

السؤال

إذا غيرت ثوبي (ملابسي) فهل ينتقض وضوئي بذلك؟ وهل ورد أي تفريق حول هذا الحكم بين الرجل والمرأة؟

ملخص الإجابة

نواقض الوضوء هي: 1- الخارج من السبيلين من بول وغائط وريح وغيرها، 2- خروج البول والغائط من غير مخرجهما، 3- زوال العقل، 4- مس الذَّكَر، 5- أكل لحم الإبل.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نواقض الوضوء

نواقض الوضوء هي:

- الخارج من السبيلين (من بول وغائط وريح وغيرها) إلا خروج الريح من قُبَل المرأة فإنه لا ينقض الوضوء .
- خروج البول والغائط من غير مخرجهما .
- زوال العقل، ويكون إما بزواله بالكلية، وهو رفع العقل وذلك بالجنون، أو تغطيته بسبب يوجب ذلك لمدة معيّنة كالنوم والإغماء والسكر وما أشبه ذلك .
- مس الذَّكَر، لحديث بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **من مس ذكره فليتوضأ** رواه أبو داود (الطهارة/154) قال الألباني في صحيح سنن أبي داود صحيح برقم (166)

• **أكل لحم الإبل**، لحديث جابر بن سمرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال: **نعم**.
رواه مسلم (الحيض/539)

ومما ينبغي التنبيه عليه أن **مس جسم المرأة** لا ينقض الوضوء سواء كان بشهوة أو بغير شهوة، إلا إذا خرج شيء نتيجة لهذا اللمس.

ويراجع كتاب الشرح الممتع لابن عثيمين ج/1 ص/219-250 وفتاوى اللجنة الدائمة ج/5 ص/264 .

هل تغيير الثياب ينقض الوضوء؟

ليس من نواقض الوضوء تغيير الثياب إذا كان الشخص على طهارة لم يأت بأي ناقض من نواقض الوضوء، والرجل والمرأة في ذلك سواء.

والله أعلم.